والسنة ان يكبر في صلاة العيد قبل القراءة تكبيرات زوائد فيكبر في الركعة الاولى
سبع تكبيرات سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الرفع
من السجود ويكون التكبير في الاولى بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعوذ وفي الثانية
قبل التعوذ ويستحب ان يقول بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر هكذا قاله جمهور اصحابنا وقال بعض اصحابنا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير وقال ابو نصر بن الصباغ وغيره
من اصحابنا ان قال ما اعتاده الناس فحسن وهو الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا وكل هذا على التوسع ولا حجر في شي منه ولو ترك
جميع هذا الذكر وترك التكبيرات السبع والخمس صحت صلوته ولا يسجد للسهو لكن
فاته الفضيلة ولو نسي التكبيرات حتى افتتح القراءة لم يرجع الى التكبيرات على القول
الصحيح وللشافعي قول ضعيف انه يرجع اليها واما الخطبتان في العيد فيستحب
ان يكبر في افتتاح الاولى تسعا وفي الثانية سبعا واما القراءة في صلوة العيد فقد
تقدم بيان ما يستحب ان يقرا فيها في باب صفة اذكار الصلوة وهو ان يقرا في
الاولى بعد الفاتحة سورة ق وفي الثانية اقتربت الساعة وان شا في الاولى
سبح اسم ربك وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية

باب الاذكار في العشر الاول من ذي الحجة

قال الله تعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
الاية قال ابن عباس والشافعي والجمهور هي ايام العشر واعلم انه يستحب الاكثار
من الاذكار في هذا العشر زيادة على غيره ويستحب من ذلك في يوم عرفة اكثر من
باقي العشر وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي
هذا لفظ رواية البخاري وهو صحيح وفي رواية الترمذي ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر وفي رواية ابي داود مثل هذه

الا انه قال من هذه الايام يعني العشر وروينا في مسند الامام ابي محمد عبد
الله بن عبد الرحمن الدارمي باسناد الصحيحين قال فيه ما العمل في ايام افضل
من العمل في عشر ذي الحجة قيل ولا الجهاد وذكر تمامه وفي رواية عشر الاضحى
وروينا في كتاب الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ضعف
الترمذي اسناده وروينا في موطا الامام مالك باسناد مرسل وبنقصان
في لفظه ولفظه افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من
قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وبلغنا عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهم انه راى سائلا يسال الناس يوم عرفة فقال يا عاجز هذا يوم يسال غير
الله عز وجل وقال البخاري في صحيحه كان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا قال البخاري
وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في ايام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما

باب الاذكار المشروعة في الكسوف

اعلم انه يسن في كسوف الشمس والقمر الاكثار من ذكر الله تعالى ومن الدعاء
ويسن الصلاة له باجماع المسلمين وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا
وصلوا وتصدقوا وفي بعض الروايات في صحيحيهما فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
تعالى وكذلك رويناه من رواية ابن عباس ورويناه في صحيحيهما من رواية ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى
ذكره ودعائه واستغفاره ورويناه في صحيحيهما من رواية المغيرة بن شعبة فاذا
رايتموها فادعوا الله وصلوا وكذلك رويناه من رواية ابي [illegible] ايضا والله اعلم

Copyright © King Saud University